

القديس ريموندس دي پنيافور، الكاهن

S. Raimundi de Penyafort

وُلِدَ في بلدة پنيافور بالقرب من مدينة برشلونة (إسبانيا) نحو عام 1175. درس في برشلونة ثم في بولونيا (إيطاليا). رُسم كاهناً ومُنِحَ لقبَ قانوني كنييسة برشلونة. انضمَّ عام 1222 إلى رهبنة الدومينكان. اشتهر بقداسة سيرته وعلمه واهتمامه بالفقراء، كما شجّع روحَ الحوار بين أتباع الديانتين الإسلام واليهودية وساعد القديس بطرس نولاسكو في تأسيس رهبنة تَهْدَفُ إلى تحرير العبيد. قام، بأمرٍ من البابا غريغوريوس التاسع، بجمع وتنسيق كافة القوانين الصادرة عن الكرسي الرسولي والمتعلّقة بأمر عقائدية وتعليمية، فأصدر ما يُسمّى بـ "مجموعة القوانين". صار ثالث رئيسٍ عامٍ لرهبنته، فوضع لها أفضل القوانين. في المرحلة الأخيرة من حياته كرّس وقته للصلاة ولتنشئة الرهبان الواعظين. من أهم مؤلفاته "مجموعة القضايا"، وهي نصائح في منح سرّ التوبة وممارسته. رقدَ في الرّب في برشلونة عام 1275. من أقواله: انظروا إلى يسوع المسيح ... الذي تألّم من قِبَلِ ذويه وهو الكليّ البراءة، وحسب مع الأئمة. فعندما تشربون كأس المسيح المجيدة اشكروا الرّبّ مانح كلّ الخيرات.

خدمة رعاة الكنيسة: لراع واحد

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، أَنْتَ الَّذِي زَيَّنْتَ الطُّوبَاوِيَّ رَيْمُونْدَسَ الْكَاهِنَ

بِعَوَاطِفِ الْحَنَانِ عَلَى الْخَطَاةِ وَالْأَسْرَى، حَرَّرْنَا بِشَفَاعَتِهِ مِنْ سَلَاوِيلِ الْخَطِيئَةِ، *

فَنَعْمَلْ بِمَشِيئَتِكَ، بِنُفُوسٍ مُطْمَئِنَّةٍ رَاضِيَةٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَجِيءُ وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.